

كلّ أمة أو دولة، إذا لم يكن لها ضمان من نفسها، من قوتها هي، فلا ضمان لها في الحياة على الإطلاق.

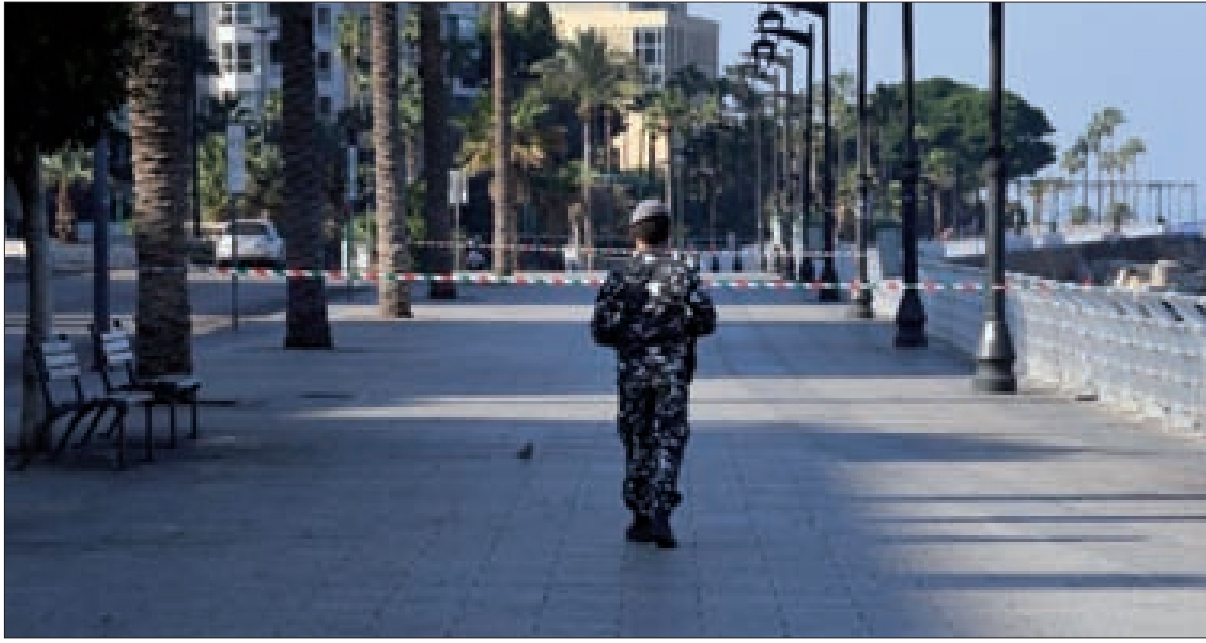
سعاده



بدء إجراءات محاكمة ترامب في الكونغرس... وبنس يلوح بالعزل اذا تهدد الاستقرار

مجلس الدفاع اليوم للإقبال التام لأسبوع من الجمعة... ونقاش في الاستثناءات

باسيل: لا حكومة بشروط الحريري... والضغوط لفرض التوطين والتطبيع



لا بد من إجراءات مشددة للسيطرة على كورونا؟

(عباس سلمان)

كتب المحرّر السياسي

يبدو الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقد تحوّل إلى رئيس سابق مع بدء الكونغرس من اليوم إجراءات محاكمته كمسؤول عن اقتحام مبنى الكابيتول، وإعلان نائبه مايك بنس استعداده لتفعيل التعديل الدستوري الذي يتيح عزله من الرئاسة إذا ما استغلّ صلاحياته الرئاسية لاتخاذ قرارات تهدد الاستقرار. ما بعد ترامب صار هو موضوع البحث في العالم، ولم يعد أحد بحاجة للانتظار إلى العشرين من الشهر الجاري للاطمئنان إلى أن ترامب خرج من دون توريط العالم بأحداث خطيرة، كانت موضع تداول خصوصاً على مستوى المنطقة، وكان يأمل حلفاؤه خصوصاً في كيان الاحتلال وحكومات الخليج حدوثها، مع الخشية من مرحلة بايدن خصوصاً لفرضية العودة عن العقوبات على إيران ضمن إطار سلة تتضمن العودة للتفاهم النووي، في ظلّ تحسب في الرياض وتل أبيب من تصفية حساب ياردين مع الذين وضعوا ثقلهم لدرع حملة ترامب مالياً وسياسياً. لبنانياً، تقدّمت المواجهة مع وباء كورونا على الهموم السياسية، حيث بلغ التفشي ودرجة خطورة الإصابات التي تحتاج علاجاً في المستشفيات حد استعمال بعضها لمواقف

يبدا الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقد تحوّل إلى رئيس سابق مع بدء الكونغرس من اليوم إجراءات محاكمته كمسؤول عن اقتحام مبنى الكابيتول، وإعلان نائبه مايك بنس استعداده لتفعيل التعديل الدستوري الذي يتيح عزله من الرئاسة إذا ما استغلّ صلاحياته الرئاسية لاتخاذ قرارات تهدد الاستقرار. ما بعد ترامب صار هو موضوع البحث في العالم، ولم يعد أحد بحاجة للانتظار إلى العشرين من الشهر الجاري للاطمئنان إلى أن ترامب خرج من دون توريط العالم بأحداث خطيرة، كانت موضع تداول خصوصاً على مستوى المنطقة، وكان يأمل حلفاؤه خصوصاً في كيان الاحتلال وحكومات الخليج حدوثها، مع الخشية من مرحلة بايدن خصوصاً لفرضية العودة عن العقوبات على إيران ضمن إطار سلة تتضمن العودة للتفاهم النووي، في ظلّ تحسب في الرياض وتل أبيب من تصفية حساب ياردين مع الذين وضعوا ثقلهم لدرع حملة ترامب مالياً وسياسياً. لبنانياً، تقدّمت المواجهة مع وباء كورونا على الهموم السياسية، حيث بلغ التفشي ودرجة خطورة الإصابات التي تحتاج علاجاً في المستشفيات حد استعمال بعضها لمواقف

بتنفيذ قرار البرلمان نقيم علاقات مع الجميع تقوم على احترام السيادة

الفياض: العراق لن يستقرّ قبل خروج القوات الأجنبية



بالسلاح أو أي شيء آخر، وأنه يجب أن يكون مستندا إلى الواقعية السياسية. وقال الفياض إنه يمكن لكرزوك أن يكون لها نموذجها الخاص في ظل سيادة الوطن الواحد الحرّ الذي يمتلك قراره السياسي. يُذكر أن وزارة الخزانة الأميركية فرضت عقوبات على رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، واتهمته بأنه «على صلة بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان»، وكان الفياض أكد أن «خروج القوات الأميركية يعطي العراق حقيقة استقلاله».

قال رئيس هيئة الحشد الشعبيّ فالح الفياض إن الحشد الشعبي يدافع عن مصالح كل العراقيين جميعاً، مؤكداً أن من قاتلوا داعش جنباً إلى جنب لن تستطيع أي ديسيسة أو مؤامرة أن تفرّقهم. وفي الحفل التأسيسي المركزي لمحافظة كركوك لإحياء ذكرى استشهاد أبو مهدي المهندس وقائد قوة القدس الفريق قاسم سليمان، قال الفياض إن جريمة استشهاد القادة تؤكد أن العراق لن يستقرّ إذا لم ينفذ قرار البرلمان بخروج القوات الأجنبية من العراق. واعتبر الفياض أن الحلّ بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم يجب أن يكون من خلال اتفاق واضح

أميركا تتمشق وتتمزّق... ماذا بعد؟

د. عصام نعمان*

ينطوي المشهد الأميركي اليوم على كابوس وعرسٍ هو كابوس ملايين المواطنين الذين يعانون حدثاً سياسياً دموياً غير مسبوق في حياتهم: أن يقتحم متظاهرون مسلحون بدعوة من رئيس البلاد مبنى الكونغرس بما هو مقرّ السلطة التشريعية ويمعنون فيه تخريباً وبالمرشّعين المذهولين تنكيلاً وتقريعاً، ويشتبكون مع رجال الشرطة فيقع بين الطرفين عشرات القتلى والجرحى. قبل في وصف الحدث الجلل إنه يعادل في خطورته الهجوم الياباني الغادر على قاعدة بيرل هاربور الأميركية أثناء الحرب العالمية الثانية. حتى الرئيس السابق، بطل الحرب الوحشية على العراق، جورج بوش الابن، وصفه بأنه «حالة تمرّد تليق بجمهوريات الموز». دونالد ترامب الذي كان حرض أنصاره على التوجّه إلى مبنى الكونغرس لمطالبته نائبه مايك بنس المترشّس جلسته التشريعية بالتدخل لعكس مسار الهزيمة، استثار تنديداً شديداً في الداخل من الرؤساء والقادة الديموقراطيين والجمهوريين، وفي الخارج من رؤساء الدول والحكومات الصديقة والمعادية، ومن الصحف الكبرى وشتى وسائل الإعلام في الشرق والغرب. لعلّ ذروة محنة ترامب الشخصية تجلّت في موقف القطب الاقتصادي العالمي وحليفه الواسع النفوذ، مالك (التتمة ص9)

نقاط على الحروف

فالح فياض وجبران باسيل

ناصر قنديل

جمعت العقوبات الأميركية بين شخصيتين كانتا مصنفتين في منطقة التحالف مع محور المقاومة من موقع يلقي التساكن من قبل الغرب وعلى رأسه الإدارة الأميركية، التي كانت تستقبل هاتين الشخصيتين كحليفين أو كصديقين على الأقلّ وتحملهما رسائل وساطة مع قوى وحكومات محور المقاومة، وكانت الإدارات الأميركية المتعاقبة حتى العقوبات، تعتبر نموذجي باسيل وفياض تعبيرين عن شريحتين تقليديتين في المجتمعين المسيحي والشيعي التقليديين في لبنان والعراق. فباسيل يمثل التيار المسيحي التقليدي الذي اعتاد الأميركيون التعامل معه كامتداد لسياساتهم والسياسات الغربية عموماً، حتى ظهور تفاهم مار مخايل، وفياض يمثل التيار الشيعي التقليدي المرتبط بالمرجعية في النجف التي كان الأميركيون والغرب عموماً يعتبرونها مساحة يمكن الرهان على توظيفها بوجه إيران وجماعات عراقية تؤمن بولاية الفقيه ومرجعيتها في قم، حتى تاريخ فتوى الحشد الشعبي الذي رعته المرجعية وتصدّر واجهته فياض. منذ يومين كانت لفياض إطلالة سبقت العقوبات رسم خلالها إطاراً سياسياً للموقف العراقي، ينطلق من الدعوة لتسريع انسحاب قوات الاحتلال الأميركي، ويدعو الحكومة العراقية لتنفيذ توسية مجلس النواب العراقي بهذا الصدد، فجاءت العقوبات جواباً. وقبل شهر فرض باسيل الانصتات للتعليمات الأميركية بفك التحالف مع حزب الله، فجاءت العقوبات تبعاً، ومواقف باسيل أمس وفياض أول أمس، ترسم أفاقاً لبنايا وعراقياً يبني جسوراً مع ما ينتظر من الرئيس الأميركي الجديد تجاه ملفات المنطقة، التي تبدو عقوبات إدارة الرئيس دونالد ترامب، زرعاً للفخاخ والأغام في طريقه أكثر مما هي تعبير عن سياسات تملك آليات التنفيذ.

الأكيد أن الرئيس بايدن الذي كان حاضراً في خلفية السياسات التي حكمت ولايتين كان فيهما نائباً للرئيس مع الرئيس باراك أوباما، وقد اختبر مع الرئيس أوباما خيارات الحروب والعقوبات وإلغاء المنهج الدبلوماسي في التصدي للآزمات، ومنها خيار جلب الأساطيل إلى المنطقة للحرب على سورية، قبل أن يصل أوباما ومن خلفه بايدن معاً إلى القناعة بالانخراط في شكل جديد من الصراع تمثله السياسة، كان التفاهم على الطريق النووي مع إيران أبرز تجلياته، وما يقوله بايدن عن العودة إلى اتفاق وقف سباق التسلح مع روسيا، واتفاقية المناخ لتخفيف نسب التلوث، يشبه ما يقوله عن العودة إلى التفاهم النووي، لكنه يشبه ما بناه باسيل على التطورات المقبلة في المنطقة، بحيث يبدو بالنسبة للتيار الوطني الحر كما بالنسبة للحشد الشعبي، أن لا حلول سريعة في الأفق، وأن الطريق نحو عودة السياسة دونه انتظار مرحلة تبدأ بالعودة الأميركية إلى التفاهم النووي، لكنها تمرّ برفع العقوبات عن فياض وباسيل.

ترامب الملاحق سياسياً داخل أميركا والمعرض للملاحقة القضائية، يحاول مراكمة مزيد من العقد أمام بايدن، أكثر مما يظن هو ومن يؤديه في لبنان والعراق والمنطقة بأنهم قادرين على بناء معادلة جديدة. وبالمقابل زغم الضغوط تبدو القوى المعنية في المنطقة قادرة على تحمل المزيد بانتظار أن تبدأ المرحلة الجديدة، ليس من موقع الرهان على إيجابيات يمثلها بايدن، بل من موقع الثقة أن المصلحة الأميركية تفرض الإقرار بفشل سياسات ترامب والحاجة للعودة بالمنطقة إلى قواعد الاشتباك التي كانت قائمة على قاعدة تعدد العلاقات مع القوى في مجال الخصومة والتحالف والتسويات التي ما قبل ولاية دونالد ترامب.

رام الله: الصمت الدولي يشجع الاحتلال على تنفيذ مشاريعه الاستعمارية التوسعية

أعربت الخارجية الفلسطينية عن استغرابها الشديد من الصمت الدولي تجاه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي التي يرتكبها الاحتلال، والتي ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وأضافت، في بيان لها، أمس، أن الاكتفاء ببيانات إدانة دولية خجولة لجرائم الاحتلال، وعدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2334، وعدم فرض عقوبات رادعة على دولة الاحتلال، بات يشكل غطاء لاستمرار الاحتلال لارتكاب المزيد من جرائمه وانتهاكاته. وأدانت الوزارة بأشدّ العبارات تصعيد دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة لعملياتها الاستعمارية التوسعية المختلفة على حساب أرض دولة فلسطين، كما أدانت بشدة إقدام بلدية الاحتلال في القدس على توسيع مستوطنتي «بسجات زئيف» و«جيلو» وأعمالها الاستيطانية ومشاريعها المختلفة في المدينة المقدّسة التي تتعلق بالبنية التحتية للاستيطان، كذلك القرارات المتعلقة بهدم المنازل والإخلاء في القدس، والاستيلاء على الأراضي في محافظات بيت لحم، وقبيلية، وسلفيت، وفي محيط القدس الشرقية، وتجريف الأراضي واقتلاع الأشجار كما هو حاصل في دير بلوط، وجالود، وخلة حسان غرب سلفيت. وحملت الوزارة، دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا التصعيد وتداعياته، مضيفة أنها تنظر بخطورة بالغة لنتائج على فرص تحقيق السلام والحل السياسي التفاوضي للصراع. وحذرت من مغية التعامل مع مشاريع الاحتلال الاستعمارية التوسعية كأحداث باتت عادية ومألوفة تتكرر يومياً، أو التعامل معها كإحصائيات وأرقام تُخفي حجم التدمير والضرر الواقع على الأرض.

ثقافة العنف القاتل ومصير الولايات المتحدة

غالب أبو صلح

لا يمثّل ترامب ظاهرة فريدة أو شاذة في التاريخ الأميركي. يعبر ترامب عن التاريخ والثقافة الأميركية المُعاشة، في مرحلة اشتداد أزمة النظام الرأسمالي العالمي، الذي تقف الولايات المتحدة على رأسه. شكلت ظاهرة العنف القاتل أحد جذور هذا المجتمع الوليد في «الأرض الجديدة»، التي كان يسكنها 400 شعب مسالم، نهش القادمون الجدد، المهاجرون الأنغولوساكسون البروتستانت البيض، اليد التي انتشلتهم من موت محتم، بعد وصولهم إلى هذه الأرض، ثم أبادوا شعوبها، ودفنوا حضارتها من دون تردّد، ومن دون ندم، ومن دون وخز ضمير. تمثل الثقافات المعاشة تاريخ الشعوب. لا تستطيع الثورات، مهما كانت قاسية وعميقة، أن تجتث جذور ثقافة شعبها. لا يستطيع أي مجتمع أن يمارس أقصى درجات العنف القاتل والاستبداد ضد شعوب العالم، ويبقى في منأى عن ارتداد العنف والاستبداد إلى داخله. لم يكن ما شهدناه في ثلة الكابيتول في واشنطن مأتماً للديمقراطية الشكلاية الأميركية، ولا مولداً جديداً لها، بل بداية تعبير عنف من أزمة بنوية شاملة يعيشها المجتمع الأميركي ونظامه، في مرحلة مخاض عالمي يندرز بمخاطر وأمال ومتغيّرات كبيرة في النظام العالمي القائم وتوازناته.

(التتمة ص9)

مؤسس مهرجان لون كلمة نغم السياحي الدولي الشاعر فادي شاهين؛ المهرجان مبادرة تطوعية غير ربحية هدفها إبراز المبدعين والعاملين في الثقافة



حاورته: ميساء أبو عاصي

رغم الأبواب الموصدة بين البيوت في الحي الواحد، ورغم الطرق المقطوعة أحياناً بين مناطق الدولة الواحدة، والحدود المغلقة بين الدول الشقيقة، هناك مبادرات تضيء.

مدى شعاعها، كل حق ينطلق من فرد ويمدى صدقه واكتنازه بالروح والحياة يشع في المحيط ويتناول حتى يجوب العالم، فإذا العالم حي قيوم..

«البناء» حاورت الأديب الأردني فادي شاهين، عضو مجلس الكتاب والأدباء والمثقفين العرب عضو الرابطة الإبداعية للأدب والثقافة ومؤسس ومدير مهرجان لون كلمة نغم السياحي الدولي ومبادرة الأردن أحلى حرف ولون.. وعاشق لثالثوث الحياة الثقافة والفنون والرياضة.. ورسالتي دائماً وأبداً محبة.. أخوة.. سلام مع جميع الناس على أساس الاحترام المتبادل وأن تكون الإنسانية مظللتنا جميعاً..

● ما أبرز ما تتذكره من مواقف جعلتك تكتشف نفسك، تحديات، مواجهات، إخفاقات؟ أي مثال أعلى لك؟ ولماذا؟

المثال الذي أكتبه دائماً لا يوجد في هذه الدنيا أي أحد يستحق أن تتحذاه إلا نفسك؛ فإما أن تكون أو تكون..

● كيف تكتب قصيدتك؟ وهل تختار موضوعاً؟

القصيدة لدي تولد من رحم اللحظة والحالة النفسية التي أكون فتأثر بها بالملحوظ. لا يمكنني كتابة أي شيء من دون إحساس صادق..

● ماذا أنجزت؟ حديثاً لمحة عن إصداراتك..

أعتبر نفسي في أول الطريق ولم أنجز أي شيء بعد.. ما زلت في البدايات وما زلت أتعلم من الجميع..

● لي ثلاثة إصدارات ثرية: «وكان إنساناً»، «همس الروح»، «نبوءة المطر».

● ماذا عن مهرجان لون، كلمة، نغم السياحي الدولي في دورته السابعة في الأردن وفي ظل جائحة كورونا..

كيف بدأت فكرة المهرجان؟ ومتى؟ وكيف كان تجارب الوسط الثقافي الأردني والمشرقي والعربي معه؟

المهرجان مبادرة تطوعية غير ربحية قمتُ باستحداثها بجهد الخاص لدعم وإبراز المبدعين والعاملين في الثقافة والفنون..

ويشمل المهرجان كل ما يتعلق بالفن والأدب. غير مدعوم من أي جهة ولا ينتظر دعماً من أي أحد.. يسير بخطوات واثقة له زخم محلي وعالمي عالٍ جداً بسبب تميزه عن غيره من الفعاليات..

● ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتكم في ظل جائحة كورونا وكيف تم التغلب عليها؟ وما هي الخطط المستقبلية؟

الحمد لله لم يمر المهرجان بأية صعوبة حتى في ظل جائحة كورونا. كسر الحصار وتميز وتفوق..

● كلمة أخيرة؟

كلمتي الأخيرة أقول إنه سيستمر المهرجان بعطائه وفعالياته في الفضاء الإلكتروني لحين العودة إلى أرض الواقع إن شاء الله..



«شارع حيفا» و«بين الجنة والأرض» يشاركان في مهرجان دكا السينمائي



يشارك فيلماً «شارع حيفا» للمخرج مهند حياول و«بين الجنة والأرض» للمخرجة نجوى نجار في الدورة الـ19 من مهرجان دكا السينمائي الدولي في بنغلاديش التي تستمر من 16 وحتى 24 كانون الثاني. وينافس الفيلمان في مسابقة الأفلام الآسيوية، وهما من توزيع شركة MAD Solutions.

ويشارك وينافس في مهرجان دكا السينمائي أكثر من 200 فيلم من كل أنحاء العالم، وتأسس في عام 1992، ويقام بشكل سنوي ويُعتبر من أهم الفعاليات الثقافية في بنغلاديش.

شارع حيفا

أحداث الفيلم تدور في بغداد عام 2006، وبالتحديد في شارع حيفا أحد أخطر الأماكن التي تعاني من الحرب الأهلية والعنف الذي التهم المدينة، يذهب أحمد، الرجل الأربعيني ليطلب يد سعاد، ولكن لسوء الحظ يصاب تحت منزلها بطلقة في قدمه من قناص يدعى سلام متركز على أحد الأسطح، حيث تعصف به هو الآخر أزماته وهمومه. تحاول سعاد أن تنقذ حياة أحمد، ولكن بلا جدوى، فسلام يمنع أي أحد من الاقتراب من أحمد تحت تهديد إطلاق النار. وعندما تلجأ ابنتها نادبة لجارتهم الماكورة دلال أملاً في أن تساعدتهما، ينفضح تواطؤ السكان الآخرين.

ويضم الفيلم في جعبته 8 جوائز دولية، وهو من إخراج مهند حياول وتشاركه التأليف هلا سلمان، وبطولة علي تامر، أسعد عبد المجيد، يمني مروان، وإيمان عبد الحسن.

بين الجنة والأرض

مستوحى من أحداث حقيقية عن تامر وسلمي، زوجين في الثلاثينيات من العمر يعيشان في الأراضي الفلسطينية؛ بعد خمس سنوات من الزواج يتفان على الطلاق، وفي سبيل ذلك يواجه الزوجان كثيراً من التعقيدات، فبعد حصول تامر على تصريح لمدة ثلاثة أيام لعبور نقاط التفتيش «الإسرائيلية» والذهاب إلى مدينة الناصرة لاستكمال إجراءات الطلاق في إحدى المحاكم، يفاجئ الزوجان بسرّ قلب الأمور تماماً، وبخوضان رحلة يستكشفان فيها نفسيهما وما واجها من خسارة وخيانة. الفيلم تأليف وإخراج الفلسطينية نجوى نجار، ويعرض حالياً تجارياً لاديسيو الخامس في سينما زاوية، وكان قد فاز بجائزة نجيب محفوظ لأفضل سيناريو، في المسابقة الدولية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي شهد العرض العالمي الأول للفيلم، كما عُرض في سوق الفيلم الأوروبي المقام ضمن فعاليات مهرجان برلين السينمائي الدولي.

إنجي المقدم تستعد لتصوير مشاهدتها في «الاختيار 2»

تستعد الممثلة المصرية إنجي المقدم لتصوير مشاهدتها في مسلسل «الاختيار» بجزئه الثاني خلال الأسبوع المقبل.

المسلسل يسלט الضوء بهذا الجزء على فترة 2012 و2013 وحتى 2020، ولكن من زاوية لا يعرف عنها الناس شيئاً، وبحسب ما صرح به سابقاً المخرج بيتر ميمي وقال إنه سيسلط الضوء على شهداء وزارة الداخلية.

المعمل من بطولة كريم عبد العزيز وإياد نصار وأحمد مكي وأحمد دASH وبشرى وغيرهم من الممثلين.

جدير بالذكر أن الجزء الأول من المسلسل حقق نجاحاً كبيراً حين عرض في شهر رمضان الماضي وحقق نسبة مشاهدة عالية جداً.



«جذور فوق التراب» مجموعة قصصية جديدة لعبد المجيد زراقت



صدرت، منذ أيام، عن دار «روافد»، في بيروت، مجموعة قصص قصيرة جديدة، لعبد المجيد زراقت، بعنوان: «جذور فوق التراب». تضم هذه المجموعة أربعة وعشرين قصة قصيرة جديدة، افتتحت عشرة منها وجدتها بين أوراقه القديمة التي سلمت من حريق منزله، إبان اجتياح 1982، وستُ منها تحمل عنوان: «حكاياتهم شرحها يطول»، و«هم»، ضمير يعود إلى قاسدي هذا الوطن، وستُ أخرى مرجعها، كما مرجع القصص الأخرى، الواقع المعيش. العنوان: «جذور فوق التراب» علامة دالة على أن جذورنا، في هذا الوطن الحبيب، لا تزال فوق التراب، والخشبية أن تتشقق هذه الجذور، وتيبس، ولا تعود قادرة على النمو. الإهداء إلى الذين يحرقون التراب، ويفرسون الجذور فيه.

صابر الرباعي يشوق الجمهور لعمله الجديد «المعطف»

شوق الفنان التونسي صابر الرباعي الجمهور لعمله الجديد، والذي هو فيديو كليب لأغنيته الجديدة «المعطف».

ونشر عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي مقطع من الكليب، وعلق بالقول: «قريباً مع برد الشتاء والأجواء الجميلة، مشاعر صابر الرباعي تغمرنا بأغنية المعطف».

ومن ناحية أخرى، كان أعلن الرباعي مؤخرًا عن انتخابه نقيباً للفنانين التونسيين، إذ نشر عبر صفحته الخاصة صورة لإعلان تأسيس النقابة، ضمت أسماء الفنانين التونسيين أعضاء الهيئة الإدارية المؤسسة للنقابة.

وذكرت ورقة التأسيس أن الفنان التونسي لطفي بوشناق انتخب لتولي منصب رئيس الهيئة الإدارية في النقابة.

وعلق الرباعي على الصورة قائلاً: «على بركة الله نبدأ عهداً جديداً، لغد أفضل للفن والفنانين التونسيين بكل أطرافهم، فمرحباً بالجميع في نقابتكم وكلنا عزم على تصحيح المسار معاً. كلنا من أجل مستقبل يملؤه الحب والاحترام».



صدور العدد الجديد من مجلة «الأدب»

صدر مؤخراً العدد الجديد من مجلة «الأدب» الإلكترونية الشهيرة. ويضم العدد 12 من المجلة البيروتية وقائع بعض الجلسات النقاشية الرقمية. كما خصصت المجلة ملفاً خاصاً حول فيروس «كورونا».

أما في باب المقالات والدراسات فقد نشرت «الأدب» مقالة لجهان حلو بعنوان «فلسطين الأشياء بمسلماتها»، ومقالة أخرى، لحسين إبراهيم شمس الدين، حول «فيثومينولوجيا الفاعل المعرفي: عناصر الخبرة الذاتية».

ولم يغيب الشأن الأميركي عن المجلد حيث كتب عمر زعزع عن «جوهر السطح: عن ترامب وبايدن والتبديد المؤسساتي للزخم الراديكالي»، وكذلك مقالة لغسان بن خليفة حول «بايدن أم ترامب: التناقضات في صلب الإمبريالية وانعكاساتها علينا».



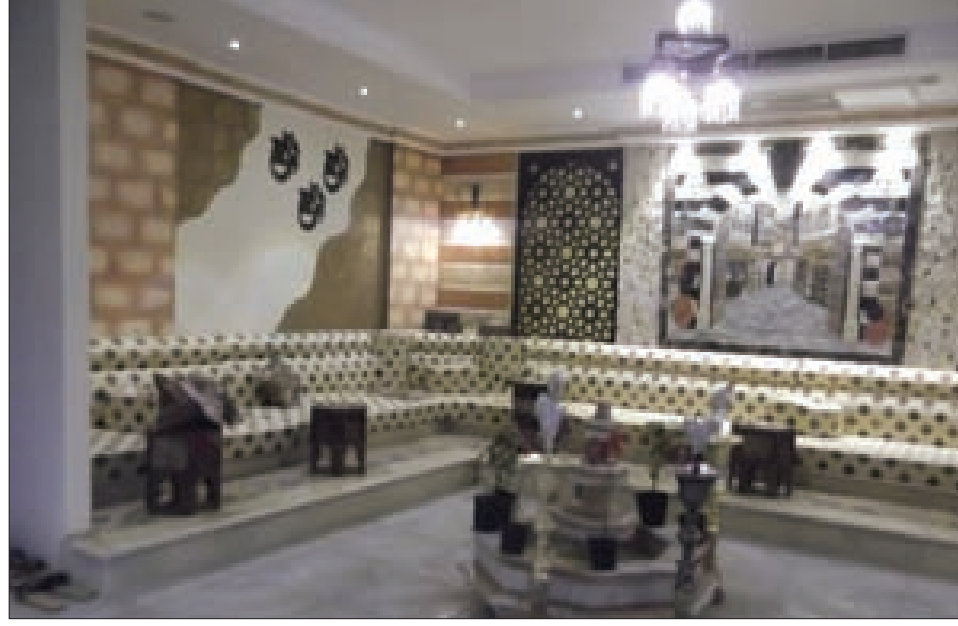
بعد 1035 عاماً من تأسيسه ما زال مستخدماً وله زبائن الحمام الدمشقي بصفة فرادة للعاصمة السورية

الحياة متعبة عادة.. ضغوط العمل والأسرة والواقع اليومي، فضلاً عن الحرب العشرية على سورية.. كل هذا يدفع المرء للبحث عن متنفس يعيد إليه نبض الحياة وأوكسجين انطلاقة جديدة.

«نعيماً يا عريس، حمام الهنا».. عبارات تأخذك إلى أروقة الشام القديمة ليطفو شعور بالدفاء والانتعاش بعد حمام دمشقي في أحد حماماتها العريقة، يسترجع المرء من خلاله بعضاً من نفحات ألف ليلة وليلة.

فما أن تضع قدمك على المدخل الحجري للحمام الذي حافظ على تفاصيله التراثية في العاصمة السورية كواحد من أقدم الحمامات العامة في العالم، حتى يعصف بك الزمن الغابر، حيث التفاصيل الدمشقية تتجلى بابهي صورها، ليستقلبك هناك «الناطور»، مقدماً إليك أدوات الحمام في صالة «البراني» التي تحتفي بك بجواهرها الفنية وبركتها المائية المتوسطة المحاطة بالمصاطب، ولكل مصطبة خزائنة تضع ملابس بداخلها، وأسفلها توجد فتحات في الجدران على شكل طاقات لوضع «القباقيب»، وفي السقف قبة يتدلى منها سلسال طويل يحمل النخرا مترجماً جمال الهندسة القديمة.

وفي جو أليف دافئ يقودك الناطور تجاه الصالة الثانية التي تفوح بحارثها بعيق الماضي، وهي القاعة الأكثر هدوءاً وتسمى «الوسطاني» الذي يتسلسل إليه ضوء النهار راسماً خطوطه المضيئة عبر قطع زجاجية ملونة وضعت في السقف.



الحمام الدمشقي القديم



المستمحون في الحمام الدمشقي

المصوبين

في «الوسطاني»، تتوزع القصور الحجرية المملوءة بالماء الفاتر والأدوات التراثية التي يحملها موظف يسمى (المصوبين أو المكيس)، ومهمته الأساسية استخدام خبراته المترجمة لفتح مسام جلد الزبائن ليزيل التعب والهم ويساعدهم على الاسترخاء.

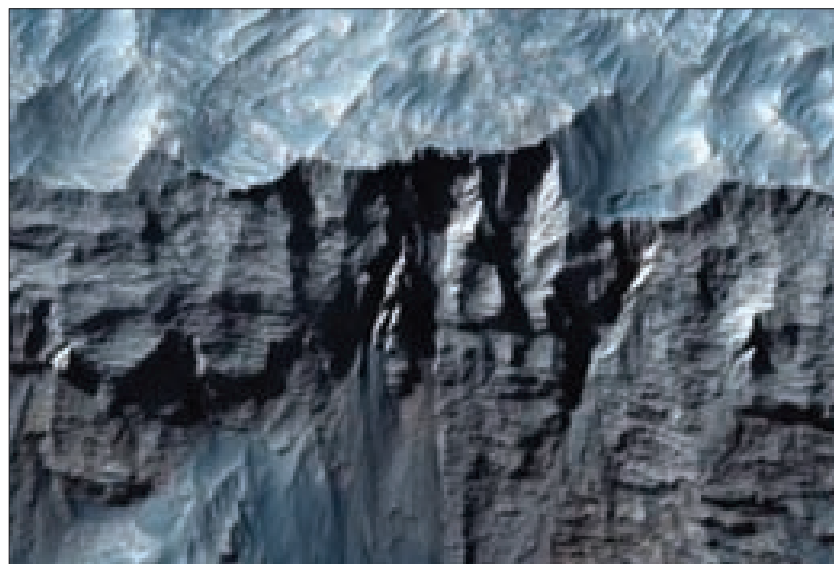
وكانت لا تزال دمشق تحتضن العديد من الحمامات التاريخية المستمرة في عملها، مع إضافات جديدة إلى الأقسام التقليدية، ومن بينها غرفة البخار «السوانا» و«الجاكوزي».

وبالحديث عن تاريخ حمام الملك الظاهر قال صاحبه بسام قال الكعب: هو أحد أقدم الحمامات في العالم التي لا تزال تعمل حتى يومنا هذا، بناه أحمد بن حسن العقبلي عام 985 للميلاد (375 للهجرة)، ومن ثم اشترها منه الملك السعيد ابن الملك الظاهر بيبرس، ولذلك سمي بحمام الملك الظاهر.

وأشار الكعب إلى أن «حمام السوق» كان من أساس تقاليد الدمشقيين التي لا يستغنون عنها، وهو بالنسبة لهم ذاكرة جماعية، مؤكداً أن «عدد مرتادي هذا المكان بقي كما هو، ولم يختلف عن فترة ما قبل الحرب، فرواد لا زالوا يقصدونه للاستراحة من أعباء الحياة، فيما

أكبر واد في المجموعة الشمسية على المريخ!

التقط مسبار ناسا على المريخ صوراً جديدة مذهلة لأكبر واد في نظامنا الشمسي. ويقال إن نظام Grand Canyon الأرضي تشكل عبر مليارات السنين من تحرك المياه سريعة الحركة. ومن ناحية أخرى، قد يكون Valles Marineris تشكل بشكل مستعرض في الكوكب الأحمر. ويتراوح زهاء عشرة أضعاف طول Grand Canyon على الأرض، كما أنه أعمق منه بثلاث مرات. وأراد باحثو جامعة أريزونا استكشافه أكثر، فاستخدموا كاميرا عالية الدقة تسمى HIRISE، موجودة على متن مركبة استطلاع المريخ المدارية التابعة لناسا. وأخذوا صوراً للوادي منذ عام 2006 لمحاولة إلقاء نظرة على ميزات الغريبة، والحصول على



التقط مسبار ناسا على المريخ صوراً جديدة مذهلة لأكبر واد في نظامنا الشمسي.

يزداد الإقبال عليه في فصل الشتاء، نظراً لقلّة النشاطات الترفيهية التي يمارسونها، بسبب برودة الطقس». وبعد تناول الحمام الساخن يمكن للمستحقّ تناول كأس من (الشاي الخمر) مع اللبمون، كما يسميه الدمشقيون،

تنتهي رحلة مرتادي هذا المكان العظيم الذي يبلغ من العمر اليوم نحو 1035 عاماً.

للمتابعة: <https://youtu.be/6—sLghyuw8k>

درشة صباحية

سورية... اختارت المواجهة

♦ يكتبها الياس عشي

منذ الأيام الأولى من إعلان قيام الدولة العبرية أدركت الصهيونية العالمية أنّ استمرار هذا الكيان الهش المسمّى بـ «دولة إسرائيل»، رهن بضعف الدول المجاورة لها عسكرياً واقتصادياً، وقتل أحلامها الوحودية، وإثارة الفتن الداخلية بين أبناء البلد الواحد، أو بين بلدين متجاورين. وهذا ما حدث، وما زال يحدث، وبالصبغ في سورية الطبيعية بشكل عام، وفي الجمهورية العربية السورية بشكل خاص. من عنق الانقلابات العسكرية إلى واحة من الاستقرار السياسي، والاقتصادي، والمعرفي، سورية البلد الآمن من اقتصاد إلى اقتصاد، سورية البلد الذي كانت ديونه صفراً، سورية الممانعة، القوية، القادرة على إحداث فرق في مواجهة العدو، المؤمنة بحقها في السيادة، سورية كهذه لن يسمح لها أن تكون، وكان على السوريين أن يختاروا بين الركوع أو المواجهة: ووقع الاختيار على المواجهة.

آخر الكلام

عازف الليل ترجل عن صهوته الياس الرحباني

♦ أمانة بدر الدين الحلبي



الفنان الراحل الياس الرحباني

مع سكينته الليل وعلى تراتيل سمفونية تعزفها أنامل موسيقار الحب والمحبة تسلل إلى سمعي صوت الأجراس تهز دقات الأثير معلنة بدء الصلاة في معبد الجمال، معلنة الوداع لعازف الليل الذي ملا العالم بتساويح الإنسانية، وجمال تراتيلها، وتقديمها لأيقونات المعابد ليلء الفضاء الواسع بأجمل الألحان. ترجل عن صهوة الفن ثالث أعمدة الرحابنة تلك العائلة التي أسست لتاريخ موسيقى عريق في لبنان والعالم العربي، ووضعت بصمة مميزة في سماء الإبداع الموسيقي

مساراً فنياً متنوعاً ومفرداً، فمزج بين التلحين والتوزيع وكتابة الأغاني الجميلة. كان قائد أوركسترا مالى الدنيا وشاغل الناس، غامر ونجح وتناق في تقديم أرقى الألحان بدءاً من المطرب اللبناني نصري شمس الدين باغنية (ما أحلاها) حتى امتدت أعماله الموسيقية إلى العالم كافة بحس إنساني وأسهمت في ثراء ورفق الفنون العربية خلال القرن العشرين. منح العالم همساً جميلاً موشحاً باللذّة جعلته ينتشي فرحاً وحياً وعشقاً، وقدم موكب الفن مثل سرب الحمام متلاحماً متسقاً في اللحن والنغم والكلمة، فعزف على أوتار القلوب حتى عدت مثل كتب مقدسة بلا أخطاء ولا تجاعيد. وغدت الوجود كونا مؤنثاً بالمعاني، حين سمعت تراتيل أنامله، واستحالت صوته إلى معبد موسيقى هبّت عليه نبوءة من السماء تردّد هو ذاك عالم الفن والموسيقى، قدّم للعالم أرقاً موسيقياً من الكلمات والألحان والغناء. لحن أكثر من 2500 أغنية ومعزوفة، 2000 منها عربية. وألف موسيقى تصويرية لخمس وعشرين فيلماً، منها أفلام مصرية ومسلسلات ومعزوفات كلاسيكية على البيانو من أشهرها موسيقى فيلم دمي ودموعي وابتسامتي، وفيلم أحمل من حياتي، ومسلسل عازف الليل.

وعلى سنابل العمر أهدى لأيقونة فيروز العديد من الأغنيات كلمة ولحناً تهمس لنا كل صباح ذلك يا طير الوروار، رح لك من صوبين مشوار، وسلم لي عالحباب وخبرني بحالهن شو صار... «كان عنا طاحون، كان الزمان، يا يا يا ناسيني، قتلوني عيوننا السود، بيني وبينك، ما نقول خالصنا»، وخطا على مسارات الشوق في جعبته لحن الحياة للصوحة فغزل لها سمفونية العشاق في «كيف حالك يا أسمر، يا هلي يايا، وشفته بالقناطر».

وعلى هزير الريح حمل العديد من ألحانه لصاحب الصوت الجبلي والجميل وديع الصافي، وانحنى الزهر أمام الراحل لمحم بركات، كما لحن للجبل الحديث بأسكال صقر، وجوليا بطرس.

لم يقتصر تاريخ السنين الرحباني على الموسيقى وحسب، وإنما ألف عدداً من المسرحيات، مثل: سفرة الإحلام، وادي شمسين، كما أصدر كتاب نافذة العمر عن الشعر.

وعلى جنبات الحنين لاذ بجوائز عديدة تكريماً لفنه مثل: جائزة مسابقة شبابية في الموسيقى الكلاسيكية وجائزة روستوك بألمانيا، وجائزة مهرجان أثينا عام 1970، وشهادة السينما في المهرجان الدولي للفيلم الإعلاني في البندقية.

كزمت عدد من الجامعات، مثل: جامعة أستورياس في إسبانيا وجامعة بارينجتون في واشنطن، وبعد تأسيس أكاديمية روثانا لتعليم الغناء في عام 2004 عين عميداً لها، ولكنه لم يلبث أن قدم استقالته، معللاً بأنها كانت تشرع في اتخاذ العديد من القرارات من دون استشارته.

مهما تكلمت عنه لن أقيه حقه لأن صوت أنامله سرح لعالم الجمال وأبدع في سمفونيات استارت الروح، وأشعلت الخيال، فتشكل اللحن...

غادر عازف الليل بعد أن ترجل عن صهوته عن عمر 83 عاماً نتيجة إصابته بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي عاث في العالم قاطبة تدميراً وقتلاً وفقراً وجوعاً.

غادر عازف الليل بعد أن أمطرنا بجمال غيئه، وترك لنا ودقاً من ألحانه، ووبلاً من سمفونياته تهز الروح والوجدان على ببادر العطاء. غادر عازف الليل، لكن صوته بقي يغرد كل صباح ومساء يتسلل من بين همس الحياة تردده أيقونة اسمها فيروز.

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية الى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للجمعية العامة والجمعية

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لشغل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وتشخيصية، طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وخشابين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لصال

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطبي مرديون وحاصبيا

حاصبيا

عين جرفا

أشبه الفخار

القائم في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رسال

www.al-binaa الموقع الإلكتروني البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر هاتف 01-748920.1-2 فاكس 01-748923

المدير الإداري نبيل بونكد